قرأ شعرا ونظيره التونسي عزف على العود:

وزير الثقافة الجزائري: لا خلاص للشعوب العربية إلا بالفن والإبداع الفكري

قال وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي أنه «حيث وُجدت الحرية وُجدت الثقافة» مضيفا أنّه على يقين بأنّ هامش الحرية الكبير الذي تتمتع به تونس إنّما يكشف عن مدى تمسّك هذا الشعب بخيار الثقافة الذي شكّل سورا منيعا ضد التطرف والعنف في المدة الأخيرة.

أشار ميهوبي لدى افتتاح الأسبوع الثقافي الجزائري بصفاقس عاصمة الثقافة العربية إلى أن مشاركة بلاده «تحمل إشارة واضحة وتأكيدا صادقا بوضع كل الخبرات والتجارب الثقافية في خدمة المثقف والمبدع في البلدين في هذا الوضع الصعب الذي تمرّ به الشعوب والمجتمعات العربية».

وقرأ الوزير ميهوبي شعرا فيما كان وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين يعزف على العود بما أوجد تفاعلا كبيرا من الجمهور الذي ملأ أرجاء القاعة، قرأ ميهوبي قصيدته التي كان أهداها للطفلة سارة الموفّق شهيدة أحداث بنقردان في الجنوب التونسي.

وأضاف عز الدين ميهوبي أن «الثقافة لم تكن في يوم من الأيام إلا دليل الشعوب والأفراد والمجتمعات للوصول إلى الإنسان داخلها، وكان المثقف في كل حالاته راسم هذا الدليل ومحددَ معالمه».

وأضاف الوزير الجزائري أنّ «الرهان من خلال هذا الحدث الثقافي هو تقديم تجربة ثقافية مشتركة بين تونس والجزائر تمثل أرقى ما يمكن أن يصل إليه التعاون الثقافي بين البلدين ولفت إلى أنّ تأخّر وتراجع دور المثقف العربي أدّى إلى تقدم مجموعات متطرفة ساهمت في تلويث الجوّ العام في المجتمعات العربية بأوبئة أيديولوجية في غاية الخطورة لينتشر التعصب والتكفير وإلغاء الآخر».

ونبّه ميهوبي إلى أنّه كلّما تأخّر النقاش والحوار الحضاري في المسارح والمكتبات والمقاهي والمنتديات تقدّم الدمار والموت والعنف وتراجعت الشمس وغيرت مدارها وتقدمت سحب الموت الأسود وغابت قيم الوسطية والإعتدال»، مؤكدا أنّه «لا خلاص للفرد والمجتمع العربي إلاّ بإستعادة صوت العقل ولغة الفن والإبداع الفكري.

حفل افتتاح الأسبوع شهد مداخلة للشاعر اتونسي الهادي القمري وعرضا موسيقيّا للمجموعة الوطنية للموسيقى الأندلسية الجزائرية التي تأسست سنة ٢٠٠٨ وقدّم العازفون والمطربون ألوانا من الموسيقات التقليدية الجزائرية من العاصمة وقسنطينة وتلمسان، كما تضمن البرنامج عروضا موسيقية وسينمائية ومسرحية ومعارض تشكيلية وأمسيات شعرية.

اشترك في مجلة التكوين
سنويا
(١٢ عددا + ٢٤ كتابا)

الآن بـ20 ريالاً
العرض خلال
شهرى أكتوبر
ونوفمبر

بيت الغشام

alghshamoman